14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

استعادة الوحدة من أعظم أهداف الثورة اليمنية الخالدة

عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية

التقى وفد شركة هيونداي ومديرة المكتب الإقليمي لـ (اليونسكو)

باسندوة يؤكد أهمية مساعدة المجتمع الدولي لليمن في قضايا اللاجئين والنازحين

صنعاء / سبأ:

استقبل رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس مدير مكتب شؤون الشرق الأوسط بالمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يعقوب الحلو، والوفد المرافق له الذي يزور اليمن حالياً.

وجرى خلال اللقاء مناقشة الشراكة الإستراتيجية بين اليمن والمفوضية إزاء الأوضاع الإنسانية المرتبطة باللاجئين والنازحين، بما في ذلك الدور الحيوي للمفوضية في مساندة جهود اليمن في هذا المجال وحشد الدعم الدولي اللازم، مع التركيز على أهمية ايلاء هذا الجانب الاهتمام الذي يستحقه في الاجتماع الوزاري القادم لمجموعة أصدقاء اليمن.

وفي اللقاء عبر الأخ رئيس الوزراء عن شكر الحكومة وتقديرها لحرص المفوضية على مساندة جهودها للتعامل مع اللاجئين والنازحين.. لافتاً إلى التحديات التي تواجهها اليمن والأعباء المختلفة التي تضيفها مشكلة تدفق اللاجئين من دول القرن الأفريقي.

وأشار باسندوة إلى أهمية مساندة المانحين لجهود اليمن في مجال استقبال وإيواء اللاجئين وتقديم العون للنازحين.. مبيناً التبعات الخطيرة لاستمرار تدفق اللاجئين إلى اليمن في ظل ضعف تجاوب المجتمع الدولي لمواجهة تلك الأعباء وأهمية الايفاء بالمسئولية الدولية بتقديم الدعم اللازم لليمن في هذا الجانب.

وأوضح رئيس الوزراء أن الحكومة شكلت لجنة للتهيئة من اجل عودة النازحين من محافظة أبين إلى مدنهم وقراهم بعد استكمال تصفيتها من العناصر والأوكار والإرهابية.

بدوره عبر مدير شؤون الشرق الأوسط بالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين عن تقدير المفوضية البالغ والعميق للدور الذي تلعبه اليمن في استقبال اللاجئين رغم التحديات والمصاعب والمشكلات التي تواجهها.. مثمناً هذا الدور لليمن التي تعتبر شريكاً مهماً للمفوضية.

وأكد أهمية مساعدة المجتمع الدولي لليمن لمواجهة التحديات ومساندة جهوده لاستقبال اللاجئين والتعامل مع مشكلة النازحين.. مشيراً إلى أن المفوضية ستظل داعمة لليمن وتعمل معها جنبا إلى جنب في هذا المجال.

وأبدى استعداد المفوضية للمساهمة مع الحكومة في إعادة النازحين من محافظة أبين إلى مدنهم وقراهم.

على صعيد متصل أكد رئيس مجلس الوزراء أن إصلاح وتطوير التعليم أولوية حكومية، لدى استقباله أمس مديرة المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" كوستا كنزا التي تزور اليمن حالياً، بالإضافة إلى تجارب العديد من الدول التي انطلقت في مسيرتها التنموية وحققت النجاحات المنشودة عبر إصلاح منظومة التعليم، وعلى وجه الخصوص الاهتمام بالتعليم الأساسي.

وأشار باسندوة إلى حاجة اليمن لجهود كبيرة لإصلاح وتطوير التعليم وربط مخرجات التعليم العالي بمتطلبات خطط التنمية واحتياجاتها من الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة.. معرباً عن تطلع الحكومة إلى التعاون الوثيق مع اليونسكو لتحقيق الغايات والأهداف التي تسعى لها في هذا الجانب.

وتناول اللقاء علاقات التعاون بين اليمن واليونسكو، في الجوانب المرتبطة بدعم التعليم، بما في ذلك صياغة إستراتيجية موحدة للتعليم بمستوياته المختلفة في اليمن لتكون بمثابة خارطة طريق لتطوير التعليم.

وتطرق اللقاء إلى المشروع الذي ستدعمه اليونسكو في اليمن المتعلق بتعزيز القيم الوطنية والسلوكية والإنسانية في أوساط الطلاب، إضافة إلى مجالات التعاون الممكنة في جوانب التدريب والتأهيل للمعلمين وتطوير المناهج التعليمية.

وأكدت مديرة المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم حرص اليونسكو على تطوير علاقاتها باليمن ودعمها في الجوانب المرتبطة بتطوير العملية التعليمية.. وأبدت استعداد المنظمة لتقديم الخبرات اللازمة في هذا الجانب.

من جانب اخر التقى رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة امس وفد شركة هيونداي الكورية للهندسة والإنشاءات المحدودة، الذين قدموا له شرحا حول الأنشطة والمشاريع التي نفذتها الشركة وخططها المستقبلية لتوسيع استثماراتها في اليمن.

وأشار مدير عام الشركة في اليمن لنج يو إلى مباحثاتهم الجارية مع وزارة النقل لتعزيز التعاون المشترك في بناء الموانئ والمطارات اليمنية وتطويرها وتعزيز قدراتها.

ورحب الأخ رئيس الوزراء بالاستثمارات الكورية في اليمن واستعداد الحكومة لتقديم كافة أوجه التسهيلات اللازمة لانجاحها، مشيرا إلى أن اليمن مفتوحة أمام جميع الاستثمارات الجادة للاستفادة من الفرص الواعدة التي تمتلكها في قطاعات مختلفة.

الجمعية الوطنية للقابلات اليمنيات تحتفل باليوم العالمي لمهنة القبالة

د. دغيش: لجنة الصحة بالبرلمان ستساند جمعية القابلات وتدعمها

القباطي: الموت يهدد المرأة اليمنية مع كل حمل

صنعاء / بشير الحزمي:

أقامت الجمعية الوطنية للقابلات اليمنيات عضو الاتحاد الدولي للقابلات والتحالف الوطني للأمومة المأمونة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان أمس بالعاصمة صنعاء تحت شعار (العالم بحاجة إلى القابلات لإنقاذ حياة البشر) احتفالاً خاصاً باليوم العالمي لمهنة القبالة.

وفي الحفل الذي تخللته العديد من الفقرات الفنية والمسرحية الهادفة وحضره العديد من القيادات النسوية وممثلي المنظمات الدولية أكد الدكتور عبد الباري دغيش عضو مجلس النواب أهمية الدور الذي تقوم به القابلات في المجتمع .

وأعرب عن استعداد مجلس النواب ولجنة الصحة والسكان فيه لدعم ومساندة جهود الجمعية والقابلات وتسهيل أية صعوبات أمامهما.. موجهاً الشكر والتقدير للشركاء الداعمين للقطاع الصحي في اليمن، متمنيا للقابلات التوفيق والنجاح وللجمعية التقدم والازدهار.

من جانبها أوضحت الدكتورة إيمان القباطي مدير عام الصحة الإنجابية بوزارة الصحة العامة والسكان أن اليمن تعاني من مؤشرات حرجة في معدلي المراضة والوفاة بين فئتي النساء والأطفال ما يضعها ضمن الدول الأكثر حظاً في هذا المجال والأقل حظا في الرعاية الصحية المطلوبة لمواجهة هذا التحدي الملح على القطاع الصحي في جميع المحافظات والمديريات دون استثناء.

وقالت إنه على الرغم من تفاوت الوضع بين الريف والحضر وفي ظل الوضع الديموغرافي الراهن الذي بين أن 75 ٪ من السكان يعيشون في الريف فإن وفيات الأمهات والأطفال ضمن معدل حدوث الأمراض وانتشارها هو مشكلة مزمنة في الريف والحضر.

وأضافت أن الموت يهدد المرأة اليمنية مع كل حمل ما لم تتخذ إجراءات معيارية سليمة أهمها الرعاية الصحية الصحيحة أثناء الحمل والولادة.. مؤكدة أهمية التدريب والتأهيل والتحفيز للكوادر الوطنية من القابلات اللاتي يعتبرن قائدات للتغيير من خلال ما يقدمن من رعاية تنقذ حياة الأم والوليد .

وأوضحت أن دعم هذه القوة البشرية بالتدريب ثم التوظيف ومنح الحقوق الكاملة هو استثمار أساسي لتعزيز الصحة في المجتمع.

وقالت إن بلوغ اثنين من المرامي الإنمائية للألفية والمتعلقة بخفض وفيات الأمهات والأطفال يتطلب دعما كبيرا لهذه الفئة معرفياً ومؤسسياً ومجتمعياً.

من جهتها قالت الأخت سعاد قاسم رئيسة الجمعية الوطنية للقابلات اليمنيات إن الاحتفال باليوم العالمي للقابلات يعد تقديرا لدورهن الجليل في تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتخفيض وفيات الأمهات والأطفال.. موضحة أن وفيات الأمهات والمواليد من أهم التحديات التي تواجه العالم ، وهي في اليمن نتيجة مضاعفات الحمل والولادة لا تزال مرتفعة بالرغم من الجهود المبذولة من قبل الحكومة والمنظمات الدولية والمحلية لأسباب عديدة منها تشتت الجهود وضعف التنسيق وعدم إشراك كل المختصين في شئون القبالة عند اتخاذ القرارات الخاصة بالرعاية الصحية.

وأملت من حكومة الوفاق الاعتراف بأهمية دور الجمعية الوطنية للقابلات اليمنيات كونها الجهة المتخصصة بشئون القبالة من أجل أن نتمكن من تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.. معربة عن تقديرها لجهود الشركاء في صندوق الأمم المتحدة للسكان والوكالة الأمريكية للتنمية لدعمهم أنشطة الجمعية .

ونوهت بالرسالة المشتركة للمدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية والأمين العام للاتحاد العالمي للقابلات بمناسبة اليوم العالمي للقابلات للتأكيد على دور القابلة في تحقيق أهداف الألفية وتخفيض وفيات الأمهات والمواليد.

بدورها أكدت السيدة ايكو ناريتا نائبة ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان أهمية الدور الذي تقوم به القابلات في خفض معدل وفيات الأمهات والمواليد.

وقالت إن معدل وفيات الأمهات في اليمن من أعلى المعدلات في العالم ،لأن في اليمن في كل عام أكثر من ثمانية آلاف امرأة تموت نتيجة لأسباب مباشرة أو غير مباشرة تتعلق بالحمل والولادة وبناء على ذلك، الآلاف من الأطفال حديثي الولادة في اليمن يموتون في الأسبوع الأول من الحياة لأنهم لا يستطيعون الحصول على الخدمات الصحية للأمومة ورعاية القبالة الماهرة. ومع كل وفاة مأساوية للأمهات، هناك 20 من النساء يواجهن مرضاً خطيراً أو طويل الأمد أو إعاقة مثل الناسور الولادي.

وأوضحت أنه و نظرا لان اليمن تتكون من تجمعات سكانية متناثرة يصعب الوصول إليها، واليمن لديها موارد محدودة، ولديها مرافق صحية غير كافية، فهي بحاجة أكثر من أي وقت مضى للقابلات من أجل تلبية الاحتياجات الصحية المتزايدة و احتياجات الأمهات اليمنيات، للمساعدة في تقليل معدل مراضة ووفيات الأطفال والأمهات، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في اليمن.. مؤكدة التزام الصندوق بالعمل في اليمن مع الشركاء الرئيسيين لتحسين التعليم والتدريب، والإطار القانوني وتنظيم العمل، ووضع وظروف عمل القابلات في المجتمعات المحلية

ونوهت باهتمام الصندوق المتزايد بالقابلات ودورهن في إنقاذ الأرواح وتعزيز النظم الصحية الوطنية مع أكثر من 20 شريكا من بينها اليمن.

وأوضحت أن هناك حاجة للتعاون مع جميع الجهات لتحسين مهارات القابلة في اليمن والخدمات المنقذة للحياة وجعلها أولوية ضمن برامج الصحة المستقبلية.

وكانت قد استعرضت خلال الحفل نتائج مسح القابلات في محافظات الجمهورية الذي يهدف إلى بناء قاعدة بيانات وتوفير المعلومات الأساسية لصانعي القرار، كما تم استعراض إنجازات الجمعية الوطنية للقابلات اليمنيات خلال العام 2011م.

حضر الحفل الدكتورة نفيسة الجائفي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة والأخت انتصار عمر رئيسة البرنامج العام لإعلام المرأة والطفل بوزارة الإعلام وممثلون عن وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ومنظمة الصحة العالمية والمشروع الصحي الألماني والسفارة الهولندية بصنعاء.